والعنق نكل اولا لان الجمع اثقل من المفرد والذي يجب فيه ما كانت عينه
واوا نحو سوار وسور وسواك وسوك وقوله وفي الالف اللاسعات
سور وقوله سوك الاسحل ضرورات وكذلك عندي ما الاسكان
فيه ملبس نحو حمار وحمر فلو قيل حمر التبس بجمع احمر حمرا وعكس
هذا الفضل جواز فعلة في فعلا لان هذا خاص بالشعر كما تقدم قال

• وما انتسبت الي حور ولا كشف • ولا لئام عداه الروع اوزاع •

كشف جمع اكشف وهو الفارس الذي لا مجن له فان اعتلت لامه نحو
اعمي وعمي او عينه كابيض وبيض او كان مضاعفا كاغر واغر
لم يجز فيه الضم في شعر ولا غيره قوله لفعله اي اسما نحو
غرفة فان كان صفة نحو ضحكة لم يجمع على فعل وشذ رجل بهمة
ورجال بهم وقوله ولفعلى فعل اي اذا كانت فعلى اسما تاما كما قيده
بذلك في التسهيل نحو قربة وقرى بخلاف الصفة نحو صغرى وكبرى
وبخلاف غير التام نحو رفقة والاصل ورف حذفت الفا قال الشاطبي
فلو قال مثلا • وفعلة اسما فعل له عرف • ونحو كبرى ولفعلى فعل •
اسما تماما والى ذلك نبه بقوله في الشرط قوله في نحو رام ذو اطراد
فعله الى المراد بنحو رام ما كان وصفا على فاعل معتل اللام لمذكر
عاقل فهذا على موضوع المسالة وله شرطان راجعان اليه وهما الصفة
واعتلال اللام وصفتان راجعتان الى المبنى وهما الذكورية والعقل
وقول الناظم في نحو رام هو من باب الكناية كما هو معروف في نظيره
فلا اعتراض عليه وقول الشيخ وهو مطرد في وصف على فاعل لمذكر
عاقل لا يقتضي اختصاص رام بالعقل بل انه اذا كان لعاقل اطرد
وجمعه على فعله فاندفع اعتراض ابن هشام عليه بان الرمي لا يختص
بالعاقل قال الله سبحانه ترميهم بشرر كالقصر تنبيه
في فعله ثلاثة مذاهب احدها انه وزن اصلي غير محول عن
شيء وهو المختار الثاني انه محول عن فعلة بالفتح وانما غير للفرق
بين جمعي المعتل والصحيح ولئلا يلتبس بالمفردات اذا قلبت واوه
الفا فان قضاة كقناة والثالث انه محول عن فعل كما قالوا في الصحيح

بازل

بازل وبزل وصابر وصبر ومر في المنكسات وسبع وعاف وعفي
وغاز وغزي شرحه قاحد في الثاني وعوض منه التا كما قالوا في تزكية
وتسمية قوله وشاع نحو كامل وكملة يعني ان فعلة بفتح الفا
شاع في فاعل وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام نحو بايدي سفرة كرام
بررة ويرسل عليكم حفظة وعن ابي حاتم السجستاني انه كان يكتب
عن الاصمعي كل شيء يلفظ به من فوايد العلم حتى قال فيه انت شبيه
الحفظة تكتب لفظ اللفظة فقال ابو حيان وهذا ايضا مما ينبغي
قالت لا تسوي لا يلزم من كونه شايعا ان يكون مطردا فكان الاحسن
ان يقول كذاك نحو كامل وكملة انتهى وهو موافق لتعبير الشارح
بالطرد مكان شاع لكن قال ابن هشام الظاهر صواب ما في النظم
لان نحو عالم وصايم وسايل وشارب وذاهب وقايم وقايل لا يقال
فيهن فعلة قوله فعلى لوصف الخ اي من امثلة جمع الكثرة
فعلى وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول وحمل عليه ما اشبهه
في المعنى بما ذكره الشارح وغيره وقيد الشارح فعيلا بكونه دالا
على هلك او توجع وذكر من الامثلة فعلان كسكران وافعل كاحمق
ولا بد خلاف تحت الهلك والتوجع فينبغي ان يبدل ذلك بان يقول
هلك او افة قال الشهاب وانظر فعيلا المذكور اذا اريد به مونث
اوانث كقتيلة بني فلان وانظر المحمولات المذكورة في المونث
قوله كقتيل الخ يعني قتيل وسكران واجرب ومريض فذكر ثلاثة
وترك ثلاثة تنبيه قال ابن هشام الذي اراه ان قوله
زمن مبتدا وخبره قوله قتل وما بينهما من نية التاخير بحذف
الخبر وهو في الحذف والاعتراض وعدم صلاحية الخبر للجميع
او لغير الاول كقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض ومعنى قتل
هنا ليس انه اولى به بل هو راجع الى حكمك اي قف بان تحكم بان تجمعه
على فعلى وذلك على وجهين احدهما ان يريد انه فيه كثير كقتلان
بحيث له ذلك كما انهت لنحو قتيل الذي هو مطرد فيه ويؤيده
قوله في التسهيل فعلى لفعيل بمعنى ممات او توجع وحمل عليه ما دل

٤٥١

Copyright © King Saud University